

انما اي قبلة الشهوة تنقسم الى قسمين وتقدم
 الجايز منها وهي قبلة الزوجين على الغم او المولى
 سرية بل هو مستحب والقسم الثاني التفتيل في محل
 لايجل كقبلة غير الزوجة والمملوكة بشهوة سواء
 كانت على الغم او غيره **ومنه** ما نقل العلامة الشيخ
 المقدسي رحمه الله تعالى في شرحه على القنية ونصه
 ويكره تقبيل امرأة اخرى او خدوها عند الفتنة او
 الوداع انتهى **الفصل الثاني في القيام للرجل والمرأة**
 اختلفوا فيه فمنهم من منع ذلك لما روى ابو
 داود باسناده الى ابي امامة قال خرج علينا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقمنا
 اليه فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم
 بعضهم بعضا **ومنهم** من اباحه استدلالا بقيام
 النبي صلى الله عليه وسلم لهبنته فاطمة رضي
 الله عنها وهو الذي ذكرناه عن قريب **ومنهم** من فضل
 على ما قاله قاضي خان قوم بقران القرآن
 او واحد فدخل عليه واحد من الاشراف قالوا
 ان دخل عليه عالم او ابوه او استاذه جازان ليوم
 الاجرة وفي سوي ذلك لايجوز انتهى **قلت**
 وفي مجمع الفتاوى للانطاكى قيام القاري جايز
 اذا جاز علم منه او استاذه الذي علمه القرآن
 او

١٧ امرأة في
 ص

او العلم او ابوه او امه ولايجوز القيام لغيرهم وان
 كان الجايز من الاجرة والاشراف **وفي مشكل الآثار**
 القيام لغيره ليس كروها لعينه وانما المكروه تحية
 القيام لمن يقام له فان قام لمن لا يقام له لا يكره انتهى
وقال ابن وهبان رحمه الله تعالى وقال بعضهم لايجوز
 ذلك الا لاهل العلم **وفي القنية** لا يكره قيام الجالس في
 المجلس من دخل عليه تعظيما له ثم حكوا ما قدمناه من
 مشكل الآثار ثم غضبه بقوله اقول وفي عصرنا ينبغي
 ان يستحب ذلك اي القيام بالابورث تركه من الخقد و
 البغضاء والعداوة لا سيما اذا كان ذلك في مكان اعتد
 فيه القيام وما ورد من التوعده عليه انما هو في حق
 من يجب القيام بين يديه كما يفعل الزك والاعاجم
 وعدم وروده عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة
 ولم يفعلوه اي القيام للنبي صلى الله عليه وسلم لا يدل
 على كراهيته لانه لم يكن من عادتهم وقد ورد قوموا
 لسيدكم انتهى اي قال صلى الله عليه وسلم للصحابة رضي
 الله عنهم قوموا لسيدكم حين قدم عليهم سعد بن
 ابي وقاص رضي الله عنه عنهم وقد منا قيامه
 صلى الله عليه وسلم لبنته فاطمة رضي الله عنها **قال**
 العيني ومنهم من قال ان كان الداخل على قوم وعلى
 احد من يتوقع القيام له ينبغي ان يقوم حتى لا يتضرر

٧٧

٩٥